الفنون القصصية في تنمية مهارة الإستماع لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية

ا..د / محمد إبراهيم عبدالحميد* أ.م.د/ حنان شوقى عبدالمعز†
د/ مروة الحسينى محمد‡ آية محمد محمد أحمد الغزولى§

الملخص

يهدف البحث الحالي إلي تنمية مهارة الاستماع لدي اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية باستخدام الفنون القصصية ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات الاستماع ومقياس مهارات الاستماع لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية وأيضا برنامج من الفنون القصصية إعداد الباحثة, وتم اختيار عدد١١ طفل وطفلة يتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات كعينة للدراسة واستخدمت المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة (التطبيق القبلي والبعدي) وتوصلت النتائج إلي فاعلية الفنون القصصية في تنمية مهارة الاستماع لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

أولا: مقدمة الدراسة:

تعد صعوبات التعلم واحدة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وهي من المجالات التي شغلت الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة وفي هذا الصدد يشير الأدب التربوي المتعلق بصعوبات التعلم إلى تعدد أنماط صعوبات التعلم نتيجة للدراسات المستفيضة في المجالات التربوية والنفسية والعصبية ومنها - :الصعوبات النمائية التي تركز على العمليات النفسية الأساسية التي يحتاجها الطفل للتعلم مثل الانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير واللغة.(**بسام عبد اللات. هشام المكانين, ٢٠١٤:٥٠٣**)

وقد أشارت(**مثال عبدالله,٢٠١٠: ١٤٤**) أن هناك فئة من الأطفال يصعب عليهم اكتساب مهارات اللغة والعلم بأساليب التدريس العادية مع أن هؤلاء الأطفال غير متخلفين عقليا كما لا توجد لهم إعاقات بصرية أو سمعية تحول بينهم وبين اكتسابهم اللغة والتعلم وتظهر عادة في عدم قدرة الشخص الاستماع، الكلام.

إن أول اتصال للطفل مع اللغه يتم من خلال الاستماع كما أن الفرد المثالي يقضي حوالي نصف عملية الاتصال في الاستماع ويعد الاستماع أساس فنون اللغة في عمليتي التعليم والتعلم حيث انه أهم الطرق لاكتساب المعلومات والمعرفة بكل أنواعها فهو الخطوة الأولي في العمليات الفكرية التي لها تأثير تربوي وسلوكي للفرد حيث بين

* أستاذ مناهج الطفل (طفولة) وعميد كلية التربية النوعية – جامعة بنها
† أستاذ علم نفس الطفل المساعد كلية التربية النوعية – جامعة بنها
‡ مدرس رياض الأطفال كلية التربية النوعية – جامعة بنها
§ معلمة رياض الأطفال بالأزهر الشريف ، باحثة ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها

القرآن الكريم ذلك في قوله تعالي "فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا " مما يوضح الدور الكبير للاستماع في عملية الفهم والاقناع لتغيير ما.**(هناء خميس,٢٠٠٩: ٣٣-٣٤)**

وتعد القصة وسيلةً من وسائل التهذيب الخلقي والنفسي والاجتماعي، وهذا لا يقتصر علي سن معينة دون أخرى، بل يشمل الصغير والكبير، لذلك تستخدم القصة في ميدان التربية والتعليم، لأثرها الكبير في تكوين شخصية المتعلم، بما فيها من أسلو ب وخيال، وتربية وجدان. ولقد استخدم القرآن الكريم القصص في مواضع عدة للعظة والعبرة من قصص السابقين ولإيصال الآداب والأحكام، كما أن السنة النبوية المطهرة استخدمت القصة، فالرسول ﷺ استخدم القصة مع أصحابه، وفي توجيهه للأمة جميعها؛ وهكذا استخدم العلماء والمربون القصة في توجيه الناس، وتهذيب أخلاقهم، ووعظهم، وتعليمهم أمور دينهم ودنياهم، وللقصة وظيفة فنية، بها يستطيع الكاتب أو المربي تهذيب نفوس الناشئة، وتربية وجدانهم، وغرس الأخلاق الفاضلة فيهم، وإكسابهم المعارف والخبرات الحياتية.**(عبد الله بن سليمان,٢٠١٤: ١٨)**

ثانيا: مشكلة الدراسة:-

من خلال ما لاحظته الباحثة أثناء عملها كمعلمة رياض أطفال يتضح لها ما يعانيه الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية من ضعف في الانتباه وضعف في إدراك ماتقدمه المعلمة من أنشطة مما أثر في مهارة الاستماع لديهم كما أن تواجد هذة الفئة من الأطفال في الفصل العادي مع أقرانهم يجعل الاهتمام بهم أمراً صعباً، بالإضافة إلى أنهم يمثلون عائقاً كبيراً لسير العملية التعليمية داخل القاعة بشكلٍ ميسر، وبذلك فإنهم يمثلون عبئاً إضافياً على كاهل المعلمة, والأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم يملكون القدر الكافي من القدرات العقلية اللازمة لتعلمهم وإكسابهم الخبرات إلا أن تحصيلهم للمعلومات أقل من أقرانهم في جانب أو أكثر مما يؤثر علي مستوي الأداء العام لهم وهذا ما أشارت إلية دراسة (**أحمد زكريا,٢٠١٣**) و دراسة (**هبة محمد,٢٠٠٩**) من أهمية الكشف المبكر عن الاضطرابات النمائية في مرحلة الروضة ومواجهتها.

لذا هم في حاجة إلي برامج تربوية خاصة لتنميتهم وتنمية مهارات الإدراك والانتباه والتذكر ممايعكس إيجابيا علي تنمية مهارة الاستماع والتحدث لديهم حتي يلحقوا بأقرانهم في التحصيل المعرفي والسلوكي وهذا ما تتفق عليه دراسة (**هيام صابر,٢٠١٢: ١٤٩**) وخاصة في مرحلة رياض الأطفال وقد أكد كل من دراسة (**Bart Boets ,٢٠١٢**) ودراسة (**٢٠١٢ , ,Rayenne Dekhinet tooping**)علي أهمية إكساب مهارة الاستماع للأطفال في هذه المرحلة.

واستنتجت دراسة (**زينب خنجر,٢٠١٢**) أن للقصص المصورة واستخدام الوسائل المختلفة كتسجيلات الصوتيه لها الأثر كبير وواضح في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الروضة حيث أن سماع الطفل للقصة يثير انتباهه وتجذبه

أحداثها, وتفيد دراسة **(صفاء مصطفي, ٢٠١٣)** بأن القصص من أكثر الأنشطة المحببة إلى نفوس الأطفال، وذلك يمكن من خلالها تنمية مهاراتي الاستماع والتحدث لإكسابه المعارف والمهارات والقيم الثقافية، وبذلك هي وسيلة تعليمية وتربوية مشوقة، لما تحتويه من أحداث ومواقف تشد انتباه الأطفال وتساعدهم على الاندماج مع الآخرين, وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

ما فاعلية الفنون القصصية في تنمية مهارة الاستماع لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

ثالثا:أهداف الدراسة:-

- تنمية مهارة الاستماع لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- إعداد برنامج قائم علي الفنون القصصية لتنمية مهارة الاستماع لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

رابعا: أهمية الدراسة:-

- يتناول البحث مهارة الاستماع التي تعتبر أساس لعملية التعلم والتواصل لفئة صعوبات التعلم النمائية.
- إعداد برنامج قائم علي الفنون القصصية يساهم في تنمية مهارة الاستماع لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- تقدم الدراسة الحالية مقياس لمهارة الاستماع لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

خامسا:مصطلحات الدراسة:-

١- صعوبات التعلم النمائية: هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النمائية الأولية أو الثانوية مما ينتج عنه انخفاض في المستوى الأكاديمي عن المستوى المتوقع، و لا يعد نتيجة مباشرة لأي إعاقة سواء كانت (حسية، بصرية، سمعية، حركية) وكذلك لا يعانون من أي حرمان (بيئي،اقتصادي، ثقافي، اجتماعي)، ولا يعانون من أي اضطراب (انفعالي، سلو كي) وكذلك ليسوا متخلفين عقليا، ويتمتعون بدرجات ذكاء مرتفعة أو متوسطة، وقد يكون منهم الموهوبين في بعض الأحيان . **(أسماء محمد,٢٠١٢:١٨,١٩)**

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها " الأداء العقلي الذي يمر به الطفل وذلك فيما يتصل بعمليات الانتباه والإدراك والتذكر وتكوين المفهوم وحل المشكلات ولها تأثير علي الأداء اللغوي مما يؤدي إلي تباعد بين المستوي العمري والمستوي العقلي.

٢- مهارة الاستماع:

تعرفها **(هناء خميس,٢٠٠٩: ١٦)** أنها "عملية عقلية مقصودة يستقبل فيها المتعلم المادة الصوتية والوعي به ومحاولة فهمها وتحليلها ونقدها لتحسين مهاراته التواصلية".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها "قدرة طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائيةعلي الإحاطة بالمعلومات الصوتية من حوله وتمييزها وفهمها وتحليلها".

٣- الفنون القصصية:

وتعرف القصه علي أنها: بناء فني يقوم على أحداث معينة، تدور في إطار بيئة زمانية ومكانية، تتحرك فيها الشخصيات، وترتبط بحبكة تنظم الأحداث والوقائع،فيتم الوصول إلى الفكرة الرئيسة للقصة، وتصاغ بأسلوب واضح وقوي وجميل في الألفاظ والتراكيب والمعاني، يتنوع بين السرد والحوار والوصف. **(عبدالله بن سليمان,٢٠١٤: ١٩)**

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها أنشطه تعتمد علي القصه من خلال بعض الأحداث التي تعبر عن فكرة ما يقوم بها بعض الشخصيات في إطار بيئة زمانية ومكانية

- **المحور الأول: صعوبات التعلم:**

تعد فئة صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة انتشارا حيث يعاني نسبة كبيرة من الاطفال الذين يتمتعون بمستوي طبيعي وقد يكون مرتفعا من حيث القدرات والاستعدادات الجسمية والعقلية الحسية، إلا أن معدل تحصيلهم أقل من ذلك بكثير، وهو ما يطلق عليه الفرق الواضح بين الإمكانات والقابليات وبين ما يوؤدونه بالفعل، مما يدفع البعض االى تفسير هذه الصعوبات على أنها مظهر من مظاهر تدني الاستعداد العقلي. **(تامر فرح,٢٠١٢:١٦)**

أولا: مفهوم صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهرهيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية، أو القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة،وتمثل مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد، ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي.**(Hallahan,٢٠٠٥:٤٧٢)**

ثانيا: أنواع صعوبات التعلم:

تصنف صعوبات التعلم إلي:

١- **صعوبات أكاديمية:** التهجي/ التعبير الكتابي, القراءة,الكتابة,الحساب.
٢- **صعوبات تعلم نمائية:** وتنقسم إلي :

- صعوبات أولية وتتمثل في الانتباه,الإدراك,الذاكرة.
- صعوبات ثانوية وتتمثل في التفكير واللغة الشفهية.**(كريمة عبدالمجيد,٢٠١٥: ٤٧)**

ثالثا: مفهوم صعوبات التعلم النمائية:

وصعوبات التعلم النمائية هي المهارات التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية، فلكي يتعلم الطفل الكتابة لابد أن تكون لديه مسبقا مهارات ضرورية في الإدراك والتناسق الحركي وخاصة تناسق حركة العين واليد والذاكرة و التمييز البصري والسمعي والذاكرة السمعية والبصرية، وإذا عجز الطفل عن تطوير تلك المهارات تكون لديه صعوبة في تعلم الكتابة أو التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية، فالمهارات النمائية سابقة للمهارات الأكاديمية، وتظهر كثيرا من الصعوبات قبل الدخول إلى المدرسة،وتشمل ما يلي: الانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة الشفهية. **(مصباح جلاب,٢٠١٥:٨٦)**

وتعرفها الباحثة بأنها: " الأداء العقلي الذي يمر به الطفل وذلك فيما يتصل بعمليات الانتباه والإدراك والتذكر وتكوين المفهوم وحل المشكلات ولها تأثير علي الأداء اللغوي مما يؤدي إلي تباعد بين المستوي العمري والمستوي العقلي.

رابعا: أنواع صعوبات التعلم النمائية:

١-صعوبة الانتباه. ٥-صعوبة تكوين المفهوم.
٢-صعوبة الإدراك. ٦-صعوبة اللغة الشفهية.
٣-صعوبة التفكير. ٧-صعوبة حل المشكلات
٤-صعوبة الذاكرة. **(إيمان عبدالكريم,٢٠١٦:٣٩٧)**

وهناك تصنيف آخر ذكرته **(هلا السعيد,٢٠١٠: ١٠٥)** ويشمل:

أولا صعوبات أولية:

١- ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.
٢- اضطرابات الذاكرة وتشمل (الذاكرة قصيرة المدي ,الذاكرة العاملة,الذاكرة طويلة المدي).
٣- الصعوبات الإدراكية وتشمل (صعوبات الإدراك البصري ,صعوبات الإدراك السمعي, صعوبات الإدراك اللمسي ,صعوبات الإدراك الاجتماعي)

ثانيا صعوبات ثانوية:

١. اضطرابات التفكير وتكوين المفهوم.
٢. اضطرابات اللغة الشفهية.

-المحور الثاني: مهارة الاستماع

أولا: مفهوم الاستماع:

إن الاستماع من أكثر الأساليب الاتصال شيوعا واستخداما وعن طريقه يستطيع الإنسان أن يتفاعل مع غيرة بما يقضي حاجاته ويلبي طلباته ويحقق أهدافه وعن طريقه تزداد ثقافته وخبراته في المجتمع الذي يحيا فيه.وهوعملية عقلية نشطة تستلزم التفاعل مع المتحدث والاستجابة والتركيز والفهم وربط الخبرات المسموعه بالخبرات السابقة والفحص والانتقاء وعمل الاستنتاجات والتحليل والمراجعه والتقويم.**(حنان مصطفي راشد,٢٠١٠:٣٥٨)**

ويعرفه (Yufrizal, Hery, and MEGA AYU DESIANA.٢٠١٣:٢) بأنه القدرة على استقبال الرسائل أو المعاني عبر سماع الصوت.

وتعرف الباحثة مهارة الاستماع إجرائيا بأنها: قدرة طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية علي الإحاطة بالمعلومات الصوتية من حوله وتمييزها وفهمها وتحليلها".

وينطوي السمع على القدرة على فهم الكلام المنطوق وقواعده ومعانيه ولهجته، وبالتالي فمهارة الاستماع تتضمن الاستيعاب، والذي يشتمل على تحديد الكلمات وبناء المعاني والمعلومات واستخدامها.**(Sijali. Keshab Kumar,٢٠١٧:٦١)**

ثانيا:أهمية عملية الاستماع لدى طفل الروضة :

- تنمية قدرة الطفل علي التميز الصحيح للأصوات والحروف.
- زيادة الحصيلة اللغوية للطفل بالعديد من المصطلحات الجديدة وتصحيح ما لدية من أخطاء.
- تنمية التفكير النقدي للطفل من خلال ما يسمعه من آراء.
- تنمية الذاكرة السمعية وقدرته علي الاحتفاظ بالمعلومات.
- تنمية اللغة الشفوية والمهارات التي تتعلق بها.
- تنمية الإبداع اللغوي.**(زينب خنجر,٢٠١٢:١٠١٠)**

ثالثا:مهارات الاستماع:

يذكر **(علي سعد.٢٠٠٧: ٧٧)** مهارات الاستماع كالآتي:

- تحديد الفكرة العامة لمضمون النص المسموع.
- النقد الجيد لمضمون النص.
- تذكر بعض المعلومات التي يتضمنها النص.
- الربط الجيد بين عبارات النص.
- إدراك أهداف النص.
- التمييز بين الافكار الثانوية والاساسية.
- استنتاج بعض النتائج من النص.
- ترتيب الافكار الواردة بالنص.

رابعا: أنواع الاستماع:

١- الاستماع الهادف
٢- الاستماع التقويمي **(أميرة عبد الرحمن,٢٠١٠:٢٧)**
٣- الاستماع غير المركز**(اي الاستماع الهامشي):**
٤- الاستماع التحليلي
٥- الاستماع من أجل الحصول علي معلومات **(سميرعبدالوهاب.محمدحسن,٢٠١٤: ٧٤-٧٦)**
٦- الاستماع للتذوق والمتعه
٧- الاستماع الناقد **(حامد عبد السلام وآخرون,٢٠٠٧:٢٩٢)**

ومن خلال ما سبق تري الباحثة أن للاستماع دورا مهما في عملية الاستيعاب والتحصيل لدى أطفال الروضة عامة وطفل ذوي صعوبات التعلم خاصة فهم في أشد الحاجة إلى تنمية هذه المهارة في بداية مراحل تكوينهم اللغوي والمعرفي لما لها من فوائد ونفع على هؤلاء الأطفال في المراحل الدراسية والحياتية القادمة.

-المحور الثالث: الفنون القصصية:

أولا: مفهوم القصة:

وتعرف القصه علي أنها: بناء فني يقوم على أحداث معينة، تدور في إطار بيئة زمانية ومكانية، تتحرك فيها الشخصيات، وترتبط بحبكة تنظم الأحداث والوقائع،فيتم الوصول إلى الفكرة الرئيسة للقصة، وتصاغ بأسلوب واضح وقوي وجميل في الألفاظ والتراكيب والمعاني، يتنوع بين السرد والحوار والوصف. **(عبدالله بن سليمان,٢٠١٤: ١٩)**

ثانيا: أهمية القصة:

وللقصة دور كبير في تنمية مهارات الاستماع والتحدث، فمن خلالها يمكن أن يحصر الطفل ذهنه وانتباهه أطول مدة ممكنة عند الاستماع إليها؛ فتتابع الأحداث في القصة يجعل الإحاطة بها أسهل من الإحاطة بغيرها من الألوان الأخرى، و فيها من الخصائص ما يجعلها قادرة على استثارة الطفل، وترغيبه في الاستماع،ونجد أيضا أن حكاية القصص من أهم ألوان التعبير الشفهي، فالأطفال يهتمون بها، وينتبهون لها ولأحداثهاولشخصياتها من نقاش وحوار فهي أحسن الوسائل لإجادة المحادثة والإنشاء الشفهي . **(صلاح عبد السميع.٢٠٠٧: ٤٢٣)**

ثالثا: معايير اختيار القصة:

- قد استنبط مجموعه من المعايير أبرزها:
- أن يكون أسلوب القصة سهلاً واضحا، يفهمه الأطفال.

- أن تكون لغةُ القصة ومفرداتها وتراكيبها مناسبةً للغة الأطفال،ومستوى نضجهم اللغوي.
- أن تزود القصة الأطفال بالمعارف والخبرات والحقائق التي يحتاجون إليها في حياته
- أن يكون مضمون القصة ومعناها مناسبًا لمستوى أطفال العقلي. (عبدالله بن سليمان,٢٠١٤: ١٩)
- أن تتوافر في القصة عناصر الإثارة والتشويق، كالجدة، والطرافة، والخيال، والحركة.
- أن تتسم الشخصيات بالوضوح في تصرفاتها.
- أن يكون للقصة هدف تربوي نبيل، يؤثر في نفوس الاطفال، ويساعدهم على اكتساب العادات السليمة،والسلوكيات الصالحة.
- أن تكون خالية من صور العنف.
- أن تكون ذات تأثير جمالي على أحاسيس الأطفال ومدركاتهم، كي ينشؤوا على حب الجمال وتذوقه.(حنان محمد,٢٠١٢: ٢١٦)
- أن تزيد الاطفال دقة الملاحظة والانتباه والتركيز.
- أن تتضمن مفاهيم علمية سليمة.
- أن تنمي الخيال في عقول الأطفال.
- أن تلائم القصة المرحلة العمرية للأطفال، حتي يتلاءم موضوعها مع اهتماماتهم.(صلاح عبد السميع.٢٠٠٧: ٤٢٤)

رابعا: عناصر القصة:

أ- الفكرة: ويجب أن تكون مناسبة ومنسجمة مع خصائص الطفل النمائية والعقلية والمعرفية منها حيث تغطى قيم ومواقف حياتهم اليومية، وتنسجم مع غايات المجتمع ، وتنمى خياله ، وتثير رغبته في المعرفة والبحث والاستكشاف.

ب- أحداثها: ويفضل أن تسير بالشكل الطبيعي البسيط من مقدمة إلى عقدة وعقدة واحدة فقط تقوم أحداث القصه بالوصول إلي حل لها وذلك بلغة واضحة سهلة ومفردات معروفة ، دون استخدام أية أفكار عنيفة أو شخصيات معقدة بل تكون أحداث مثالية جدا" ، ينتصر فيهاالخير على الشر دون شك. **(ريمه سالم,٢٠١٤: ١٥١)**

ج- الشخصيات والحوار: يجب أن يكون الحوار عبارة عن جمل بسيطة خبرية كانت أم إنشائية قصيرة ، دون تفاصيل تخرج الطفل عن دائرة القصة وتفقده تركيزه. وتحتوي القصة علي عدد مناسب من الشخصيات يتراوح من (٢-٧) يتوافق مع الفكرة التي تخدمها القصة، وتكون- تلك الشخصيات - قريبة من عالمه وبنفس الوقت تثير خياله وتكون شخصيات إنسانية أو حيوانية أو أحد المظاهر الطبيعية أو أحد الجمادات المحيطة به، وتتضمن القصه زمان ومكان مناسبين وحوار ممتع أو أسلوب درامي جذاب ينمي

الذوق الأدبي لديه،مع مراعاة الشكل أو المحتوى المادي الذي ينطوي على صفحات الكتاب المخصص للقصة أو البطاقات من حيث المتانة، أو الجمودة، أو مناسبة درجة صقلها، أو غلافها، و حروفها المطبوعة حجم كبير، و بنوع من الخط المناسب طبعا" حتى وإن كانت قصة ببطاقات أو ضمن دفتر قلاب. **(حنان محمد,٢٠١٢: ٢١٢)**

د-الأسلوب: أن الأسلوب القصصي عبارة عن عدة وسائل تتحد فيما بينها من خلال التوظيف المناسب لها في القصة، وبذلك يتم الحصول على عمل فني جيد ويتم اختيار الأسلوب المناسب لكتابة القصة على حسب نوع القصة وموضوعها، فالكاتب الجيد هو الذي ينتقي الأسلوب الأمثل لكتابة قصته، مما يجعل القارئ منجذبًا للقصة، لديه الشغف بتتبع أحداثها وشخصياتها.وكلما كان أسلوب الكاتب سهلا، ومتناسقا مع الأفكار وتسلسل الاحداث، وملائمًا للشخصيات، كانت القصة جيدة.

وتتأثر عناصر القصه بعضها ببعض، فلا يوجد قصة جيدة دون فكرة ينطلق منها الكاتب، ولا توجد أحداث دون شخصيات تمثلها، ولا تتميز الأحداث وتجذب المتلقي إلا بحبكة تشده إليها.**(عبدالله بن سليمان,٢٠١٤: ٢٦,٢٨)**

ومن خلال ما سبق عرضه ترى الباحثة أن الفنون القصصية تُعد وسيلة مناسبة وهامة للأطفال في مرحلة الروضة خاصة ذوي الصعوبات النمائية للتعبير والتسرية عن أنفسهم.

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم النمائية:

- دراسة عطاف إسماعيل يوسف العزة(٢٠١١) بعنوان"فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة"

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى عينة من أطفال الروضة في بيت لحم و. تألفت عينة الدراسة من (٢٧) طفلاً وطفلةً يعانون من صعوبات تعلم نمائية في جميع أبعاد قائمة الكشف المبكر لصعوبات التعلم النمائية التي قام عواد (٢٠١١) بإعدادها, وتم اختيارهم قصدياًوتراوحت أعمارهم بين (٤,٨ :٦) وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وتكونت من(١٣) طفلاًوطفلةً, وضابطة ت و كونت من (١٤) طفلاً وطفلةً, وطُبق على أفرادالمجموعة التجريبية البرنامج التدريبي للتدخل المبكر في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة لمدة شهرين وبواقع (٣٦) جلسة تدريبية، بواقع (٢) جلسة في اليوم ولمدة ثلاثة أيام في الأسبوع، ومدة الجلسة الواحدة (٣٠) دقيقة. وقد أسفر التحليل الإحصائي للبيانات عن النتائج التالية: كانت أكثر أنماط صعوبات التعلم النمائية شيوعا لدى أطفال الروضة على الترتيب (الصعوبات اللغوية و, الصعوبات المعرفية, الصعوبات البصرية الحركية)، وكانت نسبة شيوع صعوبات التعلم النمائية بأنماطها الثلاثة لدى الأطفال الذكور أعلى منها لدى الإناث. كما وجدت

فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قائمة الكشف المبكر لصعوبات التعلم النمائية بجميع أبعادها الفرعية (الصعوبات اللغوية،والصعوبات المعرفية، والصعوبات البصرية/الحركية) لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وبما يشير إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي في خفض صعوبات التعلم النمائية. وعدم وجود أثر دال إحصائيا في خفض صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال نظراً للتفاعل بين البرنامج التدريبي والجنس.

- دراسة نشوان محمود (٢٠١٤) بعنوان"تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة"

هدفت الدراسة إلي التعرف على تأثير برنامج بالتربية الحركية في التخفيف من صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة، استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، وقد تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية من أطفال ما قبل المدرسة في معهد الغسق لصعوبات التعلم ممن يعانون من صعوبات التعلم النمائي إذ بلغ عددهم (٦) أطفال وبواقع (٢) إناث و(٤) ذكور، وتم استخدام (مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائي ومقياس صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة) كأداة للبحث وتم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) كوسائل إحصائية وتم التوصل إلى الآتي: التأثير الإيجابي والفعال لبرامج التربية الحركية في علاج صعوبات التعلم النمائية.

ثانيا: الدراسات التي تناولت مهارة الاستماع:

- دراسة زينب خنجر مزيد (٢٠١٢) بعنوان"تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض"

يهدف البحث إلى : - معرفة تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لأطفال الرياض بصورة عامة.

- معرفة تأثير البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لأطفال الرياض بحسب الجنس.

ولتحقيق أهداف البحث وضعت الباحثة الفرضيات التي تناسب بحثها. واختيرت عينة البحث من مديرية بغداد الرصافه الاولى بشكل قصدي وبالطريقه نفسها اختارت الباحثة روضة الجمهورية وتكونت العينة من (٦٠) طفلاً وطفلة من هم بعمر (٥-٦) سنوات وتم توزيع أطفال العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي ، إذ كافئت الباحثة أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات) العمر، اختبار الاستماع، التحصيل الدراسي للأب والأم، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات الاستماع النشط وتبنت الباحثة اختبار مهارات الاستماع لـ (العساف وابو لطيفه) وتوصلت الباحثه الى النتائج الاتيه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات

اختبار مهارات الاستماع بين الأطفال في المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج والأطفال في المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج ". يوجد فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده وأن هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية. " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات اختبار مهارات الاستماع بين الأطفال في المجموعة التجريبيه بحسب الجنس (ذكور/ إناث)

- دراسة إيناس عليمات وميرفت الفائز(٢٠١٢) بعنوان "أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية"

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فعالية برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية. ولتحقيق أغراض الدراسة، تم إعداد و تصميم برنامج لغوي بناءً على تشخيص مقياس اضطرابات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي
الاضطرابات اللغوية. تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً موزعين بالتساوي على مجموعتين: مجموعة تجريبية تخضع لبرنامج تنمية مهارات اللغة الاستقبالية، و ضابطة تتلقى علاجها اللغوي بنفس الطريقة المتبعة في المركز الأردني لتقويم النطق واللغة، وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية الذين يتلقون علاجهم اللغوي في المركز الأردني لتقويم النطق واللغة ضمن الفئة العمرية (٣-٥) سنة ويتمتعون بمستوى ذكاء متوسط. و روعي في اختيار عينة الدراسة أن لا يرتبط الاضطراب اللغوي بأية إعاقة أخري وأظهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية على بعديها (مهارة فهم المفردات ومهارة فهم تكوين الجمل). كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية.

ثالثا: الدراسات التي تناولت الفنون القصصية:

- دراسة هدي محمد محمود (٢٠١٢) بعنوان" فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي و أثره على المهارات اللغوية لدي طفل الروضة"

هدفت البحث الحالي التعرف على فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على المهارات اللغوية لدى طفل الروضة؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمتين إحداهما لمهارات الوعي الصوتي والثانية لمهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، ثم عرضت القائمتين على مجموعة من المحكمين، تلا ذلك إعداد أدوات البحث، واشتملت أدوات البحث على اختبار للوعي الصوتي، واختبار للمهارات اللغوية

(الاستقبالية- التعبيرية،) كما تم بناء الأنشطة القصصية المقترحة، وتم عرض الأدوات والأنشطة على مجموعة من الحكمين، وتم التعديل وفقا لآرائهم، كما تم اختيار عينة البحث من عينة قوامها (٢٣) طفلا وطفلة.وقد تم تطبيق أدوات البحث قبليا تلا ذلك تطبيق الأنشطة القصصية على الأطفال وعددها (٨١) نشاطا وجميعها من إعداد الباحثة، واستمر تطبيق الأنشطة القصصية شهرين، وبعد إنهاء التطبيق تم تطبيق أدوات البحث بعديا.

- دراسة ريمة سالم (٢٠١٤) بعنوان" دور القصة في إكساب اطفال الرياض خبرات علمية : دراسة ميدانية في مدينة دمشق"

هدف البحث إلي: تصميم أنشطة علمية مبنية على القصة لإكساب أطفال الرياض الفئة الثالثة خبرات علمية.

- بيان دور القصة ببطاقات مصورة في إكساب الأطفال خبرات علمية.

من أجل ذلك صممت الباحثة أنشطة للخبرات العلمية على الشكل التالي : أهداف ، وأدوات، وإجراء نشاط يعتمد على القصة المصورة ، اختبارا مصورا. واعتمدت الباحثة في الحصول على النتائج على برنامج SPSS وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- لا يوجد رر دال إحصائيا بين قيم متوسط الاختبار التحصيلي القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

- يوجد رر دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية بالاختبار المصور التحصيلي البعدي.

فر ض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذو صعوبات التعلم النمائية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الاستماع وابعاده.

حدود الدراسة: وتتحدد فيما يلي:

١- الحدود البشرية:

اشتملت الدراسة علي عينة تتألف من ١١طفل بروضتا معهد طحلة الإبتدائي ومعهد شبلنجة الإبتدائي من ذوي صعوبات التعلم النمائية في المرحلة العمرية من سن (٥-٦) سنوات.

٢- الحدود الزمنية والمكانية:

تم تنفيذ البرنامج من خلال عدة أنشطة مدتها أسبوعان بواقع ثلاثة أنشطة كل أسبوع في روضتا معهد طحلة الإبتدائي ومعهد شبلنجة الإبتدائي مركز بنها محافظة القليوبية.

- الحدود المنهجية:-

تستخدم الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي وذلك لتحديد مدي فاعلية برنامج الفنون الأدائية في تنمية مهارتي الإستماع والتحدث لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

- **عينة الدراسة:-**

وتتكون عينة الدراسة من ١١طفل بروضتا معهد طحلة الإبتدائي ومعهد شبلنجة الإبتدائي من ذوي صعوبات التعلم النمائية في المرحلة العمرية من سن (٥-٦) سنوات.

أدوات الدراسة:-

- قائمة مهارات الاستماع لطفل الروضة ذو صعوبات التعلم النمائية.
- مقياس مهارات الاستماع لأطفال الروضة.
- برنامج الفنون القصصية لتنمية مهارة الاستماع للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة للذكاء.
- بطارية تشخيص صعوبات التعلم النمائية.

أولا/ قائمة مهارات الاستماع والتحدث لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثة):

أ- الإحاطة بالمعلومات الصوتية من حوله ويتفرع منها:

١- القدرة على تركيز الانتباه والاستمرارية فيه لمتابعة المتحدث.

٢- إدراك الأحداث والأشخاص الواردة في المادة المسموعة.

ب – تمييز المعلومات الصوتية من حوله ويتفرع منها:

- يحدد الشئ من وصفه.

ج- فهم المعلومات الصوتية من حوله ويتفرع منها:

- يبدي انفعال واستجابة مناسبة للحديث الذي يلقى عليه.

د- تحليل المعلومات الصوتية من حوله ويتفرع منها:

١- الاستدعاء من الذاكرة السمعية.

٢- يحلل الكلام إلي سبب ونتيجة.

ثانيا/ مقياس مهارات الاستماع لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثة):

هدف المقياس:

يهدف المقياس إلي قياس مهارة الاستماع لدي أطفال الروضة التي تتراوح أعمارهم بي(٥-٦) سنوات وذلك من خلال إجابة الأطفال علي الأسئلة.

تعليمات المقياس:

يطبق فرديا علي الأطفال.
يطبق علي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.
يتم تسجيل الإجابات بدقة كما يراها الطفل.

وصف المقياس:

يتضمن مقياس مهارات الاستماع أربع مهارات رئيسية يتفرع منها اثني عشر مهارة فرعية يتم قياسها بعدة أسئلة تحدد مدي وجود هذه المهارات لدي طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم مجموعها ٣١ سؤال عبارة عن اختيار الإجابة الصحيحة من بين ثلاث إجابات مصورة تعرض علي الطفل.

زمن تطبيق المقياس:

ليس له وقت محدد ولكن حددت الباحثة مدة حوالي ٣٠ دقيقة وقد تزد قليلا نظرا للفروق الفردية بين الأطفال.

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من ٣١ سؤال وكل سؤال تقدر إجابته من (٠-١) حسب استطاعة الطفل علي الإجابة.

المقاييس التي تم الاستعانة بها:

عند بناء المقياس قامت الباحثة بالاستعانة ببعض مقاييس مهارات الاستماع ومن بين تلك المقاييس مقياس كل من: **(مروة توفيق,٢٠١٣) ,(أميرة عبد الرحمن,٢٠١٠),(سامي عبد الحميد .أحمد محمد,٢٠١٤).**

صدق وثبات المقياس

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام برنامج (SPSS ١٨) وحصلت الباحثة على معامل ثبات للمقياس (٠.٧٢٤) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

- طريقة التجزئة النصفية :

حيث تم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول درجات الاطفال فى الأسئلة الفردية، ويتضمن القسم الثانى مجموع درجات الاطفال فى الأسئلة الزوجية ، ثم حساب معامل الارتباط بينهما أن معامل ثبات مقياس مهارة الاستماع للاطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية يساوى (٠.٩٣٢)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن مقياس مهارة الاستماع للاطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية على درجة مناسبة من الثبات.

- أ- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على (١٥) محكم من تخصص علم النفس والتربية الخاصة ورياض الأطفال ، وتم حساب نسب الاتفاق بينهم وتتضح النتيجة في الجدول الاتي:

الإحاطة بالمعلومات الصوتية من حوله		تمييز المعلومات الصوتية		فهم المعلومات الصوتية		تحليل المعلومات الصوتية	
رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	١	%٩٣	١	%٨٧	١	%٨٠
٢	%٩٣	٢	%٨٧	٢	%٨٠	٢	%٩٣
٣	%٨٧	٣	%٨٠	٣	%٩٣	٣	%١٠٠
٤	%١٠٠	٤	%٩٣	٤	%١٠٠	٤	%٩٣
٥	%٩٣	٥	%١٠٠	٥	%١٠٠	٥	%١٠٠
٦	%١٠٠	٦	%٩٣	٦	%١٠٠	٦	%٨٠
٧	%٨٧	٧	%٩٣	٧	%٨٠	٧	%٩٣
٨	%٨٠	٨	%١٠٠				

صدق الاتساق الداخلى

الاتساق الداخلى بين العبارة والبعد الذى تنتمى إليه في مقياس مهارة الاستماع للاطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية :

جدول معامل الارتباط بين العبارة والبعد الذى تنتمى اليه فى مقياس الاستماع

الإحاطة بالمعلومات الصوتية من حوله		تمييز المعلومات الصوتية		فهم المعلومات الصوتية		تحليل المعلومات الصوتية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥١٩**	١	٠.٦٦٧**	١	٠.٥١٩**	١	٠.٦٥٩**
٢	٠.٨٨٧**	٢	٠.٧٣٤**	٢	٠.٨٨٧**	٢	٠.٥٣٣**
٣	٠.٦٣٥**	٣	٠.٩٧٨**	٣	٠.٦٣٥**	٣	٠.٥٩٣**
٤	٠.٦٠٥**	٤	٠.٥٢٦**	٤	٠.٦٠٥**	٤	٠.٥٨٨**
٥	٠.٦٥١**	٥	٠.٤٤٩*	٥	٠.٦٥١**	٥	٠.٦٩٦**
٦	٠.٤٨٩**	٦	٠.٦٣٩**	٦	٠.٤٨٩**	٦	**٠.٩٣٤****
٧	٠.٥٩٥**	٧	٠.٦٨٣**	٧	٠.٥٩٥**	٧	٠.٤٧٨**
٨	٠.٥٦١**	٨	٠.٧٧٠**				
٩	٠.٤٣٩*						

ثالثا/ برنامج الفنون القصصية في تنمية مهارة الاستماع لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية(إعداد الباحثة):

أهمية البرنامج:

١- توضيح أثر الفنون القصصية في تنمية مهارة الاستماع لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

٢- تحديد الأهداف الإجرائية للأنشطة وأدواتها وخطوات تنفيذها وتقويمها.

الهدف العام للبرنامج:

١- تنمية مهارة الاستماع لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

الاهداف الإجرائية للبرنامج:

١. أن يحدد الطفل أشخاص القصة التي استمع لأحداثها
٢. أن يذكر الطفل رأيه في سلوكيات الحدث المسموع.
٣. أن يستخلص سبب للحدث المسموع.
٤. أن يستخرج الطفل النتائج المترتبة علي حدث مسموع.
٥. أن يميز صورة أحد الشخصيات التي يستمع إلي صفاتها.
٦. أن يميز الطفل تعبيرالوجه المناسب للحدث المسموع.
٧. أن يرتب الطفل أحداث القصة المسموعه ترتيبا منطقيا
٨. أن يذكر الطفل أحداث القصة المسموعه .

أهم البرامج التي تم الاستعانة بها عند إعداد هذا البرنامج:

١- فاعلية برنامج قائم على قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم لتنمية مهاراتي الإستماع والتحدث لإكساب طفل ماقبل المدرسة ثقافة الحوار.إعداد **(صفاء مصطفي,٢٠١٣)**

٢- برنامج قائم علي قصص وحكايات الأطفال لتنمية بعض مهارات التحدث لدي أطفال ماقبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم. إعداد **(زينب يونس,٢٠١١)**

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

بطاقات – أقلام رصاص – ألوان خشبية – قصص مصورة – ماسكات حيوانات –إكسسوارات - فيديوهات قصص– السبورة .

مدة تطبيق البرنامج:

يتم تطبيق البرنامج في مدة قدرها أسبوعان بواقع ثلاثة أنشطة اسبوعيا.

الاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

التعلم بالقصة –العصف الذهني – حواروماقشة.

تقويم البرنامج:

يتم تقويم البرنامج بشكل خاص بحيث يحتوي كل نشاط علي تقويم له ويقوم البرنامج عامة عن طريق إجراء مقياس الاستماع علي عينة الدراسة قبل تنفيذ البرنامج وتحديد مستويات ودرجات العينه ثم إعادة إجراء المقياس بعد تنفيذ البرنامج وتحديد مستويات ودرجات العينة ومطابقتها بدرجاتهم قبل تنفيذ البرنامج.

نتائج البحث وتفسيراتها :

لاختبار صحة فرض البحث قامت الباحثة بإستخدام الأسلوب اللابارامترى ويلكوكسون للبيانات الرتبية (Wilcoxon Signed Rank) (بما يتفق مع عدد أفراد العينات الصغيرة) لحساب مستوى دلالة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس مقياس الاستماع لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية عن طريق برنامج (SPSS ١٨) وتوصل إلى الجدول التالى :

جدول (١٥) اختبار ويلكوكسون بين التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاستماع لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية

الابعاد	توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة	مستوى الدلالة
الإحاطة بالمعلومات الصوتية من حوله	السالبة	٠	٠	٠	٣.٠٢٥	٠.٠٠٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الموجبة	١١	٦	٦٦			
	المتساوية	٠	-	-			
تمييز المعلومات الصوتية	السالبة	٠	٠	٠	٢.٩٧١	٠.٠٠٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الموجبة	١١	٦	٦٦			
	المتساوية	٠	-	-			
فهم المعلومات الصوتية	السالبة	٠	٠	٠	٢.٩٦٩	٠.٠٠٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الموجبة	١١	٦	٦٦			
	المتساوية	٠	-	-			
تحليل المعلومات الصوتية	السالبة	٠	٠	٠	٣.٠١٧	٠.٠٠٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الموجبة	١١	٦	٦٦			
	المتساوية	٠	-	-			
اجمالى مقياس الاستماع	السالبة	٠	٠	٠	٢.٩٦٣	٠.٠٠٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الموجبة	١١	٦	٦٦			
	المتساوية	٠	-	-			

* رتب الفروق السالبة تدل على أن القياس القبلى أكبر من البعدى.
رتب الفروق الموجبة تدل على أن القياس القبلى أقل من البعدى
رتب الفروق المتساوية تدل على أن القياس القبلى يساوى البعدى

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة بين (٠.٠٠٢-٠.٠٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياس القبلى والقياس البعدى عند مستوى ٠.٠١ فى إجمالى مقياس الاستماع لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية وأبعاده لصالح القياس البعدى.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بتطور مستوي أطفال العينة في مهارات الاستماع نظرا لاحتواء البرنامج علي بعض الوسائل التي تجذب الطفل وتساعده علي الاستمرار في متابعة المتحدث مثل القصص التي لها دور كبير في زيادة قدرة الطفل علي التركيز والانتباه ممايعطيه القدرة علي إدراك الأحداث والأشخاص في المادة المسموعه فاستطاع ذلك من خلال الأنشطة القصصية بالبرنامج من خلال قصة (الدب والثعلب),(كتاكيتو المغرور),(خالد والكلب الصغير),(المهن),(النحلة والحمامة),(فاطمة والعصفور) حيث من خلال الاستماع لأحداث القصص والانتباه لها استطاع إدراك الأحداث والإلمام بها وكذلك أشخاص القصة وصفاتهم ويمكن تفسير تلك النتيجة في إطار دراسة (Tsai. Mu-Chien ٢٠١٥) ودراسة(صفاء درويش,٢٠١٣) والتي توصلت إلي فاعلية برنامج قائم على قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم لتنمية مهاراتي الإستماع والتحدث لإكساب طفل ماقبل المدرسة ثقافة الحوار ودراسة (هدي محمد,٢٠١٢) التي توصلت إلي فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي و أثره على المهارات اللغوية لدي طفل الروضة

توصيات البحث:

- ضرورة إهتمام معلمات رياض الأطفال بمتابعة أطفالهم وملاحظة سلوكهم حتى يتسني لها إكتشاف أي قصور لدى الأطفال فور ظهورها.
- ضرورة وضع برامج تساعد في تنمية القدرة اللغوية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وذلك حتى لا تواجههم مشكلات دراسية فيما بعد وخاصة أن هؤلاء الأطفال موجودين وسط أطفال عاديين.
- ضرورة الإهتمام بعقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول الكشف عن مظاهر صعوبات التعلم حيث أن وعيهم بهذه الفئة يكاد ينحصر في بعض المعلومات البسيطة التي تدرسها المعلمات في مرحلة البكالوريوس كما أن الإهتمام أثناء دراستهم الأكاديمية ينصب على تربية الطفل العادي.

- الإهتمام بتصميم برامج تنمى التواصل الشفهي لدى أطفال الروضة مما يساعد في زيادة الحصيلة اللغوية لديهم ويعطيهم ثقة في أنفسهم وفي قدراتهم علي التحصيل .

البحوث المقترحة:

١- فاعلية برنامج إرشادي لأسر أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية في تنمية مهارة الاستماع لدي أطفالهم.
٢- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.
٣- العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة وبين مستواه الدراسي في مرحلة التعليم الأساسي.
٤- دور معلمات الروضة في تنمية مهارة الاستماع لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

المراجع:

- أحمد جمعة نايل (٢٠٠٦).الضعف في اللغة – تشخصيه وعلاجه. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- أحمد زكريا عبد الحميد أحمد. (٢٠١٣). برنامج لتنمية مهارات الانتباة وعلاقته بالاستعداد للقراءة والكتابة لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.رسالة دكتوراه. مصر: كلية رياض الأطفال,جامعة القاهرة.
- أحمد سيد محمد إبراهيم. (٢٠١٢). أثر الثنائية اللغوية على اكتساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لمهارتي التحدث والاستماع.مصر: مجلة كلية التربية,جامعةأسيوط ، مج٢٨(ع١).
- أسماء محمد علي خليفة. (٢٠١٢). الأسس البنائية لتنمية اللوحة البصرية المكانية و الجسر المرحلي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم النمائية.مصر: مجلة البحث العلمي في التربية، مج٤(ع١٣).
- أميرة عبد الرحمن الشنطي. (٢٠١٠). أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.رسالة ماجستير بغزة. غزة: كلية التربية,جامعة الأزهر.
- ايناس عليمات ميرفت الفايز. (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية.الأردن: المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج٨(ع١).

- بسام العبد اللات هشام المكانين. (٢٠١٤). المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران.الأردن: المجلة الأردنية للعلوم التربوية، مج١٠(ع٤).
- تامر فرح سهيل. (٢٠١٢). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق, مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTC. غزة: جامعة القدس المفتوحة.
- حامد عبد السلام زهران ,رشدي أحمد,عادل عز الدين. (٢٠٠٧). المفاهيم اللغوية عند الأطفال(أسسها,مهاراتها,تدريسها,تقويمها. عمان: دار المسيرة.
- حنان محمد عبد الحليم نصار.(٢٠١٢). فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي وفهم القصة لدى أطفال الروضة.مصر:مجلة الطفولة والتربية,كلية رياض الأطفال,جامعة الأسكندرية.مج٤,ع٢.
- ريمة سالم الحربات. (٢٠١٤). دور القصة في إكساب اطفال الرياض خبرات علمية.سوريا: مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج١٢(ع١).
- زينب خنجر مزيد. (٢٠١٢). تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض. العراق: مجلةالأستاذ(ع٢٠٣).
- زينب سامي يونس. (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي قائم علي قصص وحكايات الأطفال لتنمية بعض مهارات التحدث لدي أطفال ماقبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم,رسالة دكتوراة,. مصر: كلية التربية,جامعة بنها.
- سامي عبد الحميد محمد عيسي. (٢٠١٤). أثر استخدام تلميحات الفيديو الرقمية في ضوء المعايير حاجات الاطفال ضعاف السمع بمرحلة رياض الأطفال لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لديهم. مصر: مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، مج٢٠(ع٤).
- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم(٢٠١٠).المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية.مصر:مكتبة الأنجلو المصرية.
- سمير عبدالوهاب أحمد.محمد حسن المرسي. (٢٠١٤). توجهات تربوية في تعليم اللغة العربية. دمياط.مصر: مكتبة نانسي.
- صفاء مصطفي درويش مصطفي. (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم لتنمية مهاراتي الإستماع والتحدث لإكساب طفل ماقبل المدرسة ثقافة الحوار.مصر: مجلة كلية التربية,جامعة الأزهر، مج٥(ع١٥٦).
- صلاح عبد السميع عبد الرازق.(٢٠٠٧). فاعلية برنامج قائم على القصة ، ولعب الدور في تنمية
التربية الوجدانية لطفل الروضة.مصر:جمعية الثقافة من أجب التنمية. س ٨,ع ٢.

- عادل عبد الله محمد. (٢٠٠٦). المؤشرات الدالة علي صعوبات التعلم. مصر: دار الرشاد.
- عادل محمد العدل. (٢٠١٦). تشخيص وتقييم صعوبات التعلم (المجلد ط١). مصر: دار عالم الكتب.
- عبد العزيز الشخص ,تهاني عثمان منيب. (٢٠١١). مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية لدي أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات والأمهات.مصر: مجلة كلية التربية.عين شمس، ج٣(ع٣٥).
- عبد الله بن سليمان بن إبراهيم الفهيد. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.رسالة ماجستير. السعودية: كلية التربية.جامعة أم القري.
- عوض هاشم.(٢٠١١). الفروق في الإستخدام الإجتماعي للغة بين ذوي صعوبات تعلم اللغة التعبيرية والعاديين من تلاميذ المرحلة الإبتدائية مملكة البحرين.مصر:مجلة الدراسات التربوية والنفسية,كلية التربية,جامعة الزقازيق.ع٧١.
- فتحي مصطفي الزيات. (٢٠١١). صعوبات التعلم التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- لمياء أحمد محمد الصغير. (٢٠١٦). دور فنون الأداء في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدي طفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال.رسالة دكتوراه. م مثال عبد الله غني. (٢٠١٠). صعوبات التعلم لدي الأطفال,مصر:مجلة دراسات تربوية. (ع١٠).
- مروة توفيق محمد مشعل. (٢٠١٤). برنامج متكامل في الشعر والموسيقي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدي طفل الروضة. رسالة ماجستير.مصر: قسم المناهج والتدريس,كلية التربية ,جامعة بور سعيد.
- مصباح جلاب الطاهر مجاهدي. (٢٠١٥). بناء مقياس تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.الوادي: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية -جامعة الشهيد حمة لخضر .ع١٣.
- نشوان محمود الصفار. (٢٠١٤). تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة.العراق: مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، مج١٤(ع١).
- هاني إبراهيم الدسوقي. (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية والتربية الحركية في تنمية حب الاستطلاع لدى أطفال. المؤتمر العلمي الدولي الأول رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي. مج٢. مصر: كلية التربية - جامعة المنصور.

- هبة محمد أمين عيد. (٢٠٠٩). برنامج لتنمية الإدراك السمعي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه.مصر: كلية رياض الأطفال,جامعة القاهرة.
- هلا السعيد. (٢٠١٠). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- هناء خميس أبو دية. (٢٠٠٩). برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدي (الطالبات /المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة.رسالة ماجستير. غزة: كلية التربية.الجامعة الاسلامية.
- Hallahan, D., Lloyd, J., Kaufman, J., Martinez, E., & Weiss, M. (٢٠٠٥). Learning disabilities: Characteristics and effective teaching, Pherson Education. INC
-Hemavathy, Mrs B, (٢٠١٤) BASIC SKILLS OF ENGLISH LANGUAGE LEARNING, *BON SECOURS COLLEGE FOR WOMEN*, Vol. ٣٨ (No, ١).
- Sijali, Keshab Kumar, (٢٠١٧), English language proficiency level of Higher Secondary level students in Nepal, *Journal of Advanced Academic Research,* Vol. ٣. (No. ١).
- Yufrizal, Hery, and MEGA AYU DESIANA, (٢٠١٣), THE IM-PLEMENTATION OF JIGSAW TECHNIQUE IN IMPROVING THE STUDENTS'ORAL PRODUCTION OF RECOUNT TEXT AT THE FIRST GRADE OF SMAN ١ BANDAR SRIBHAWONO, digilib.unila.ac.id